وتيرة البناء والتطوير في الجولان وكتسرين ستستمر بناء على رغبة رئيس الحكومة واعضائها جميعا · وبمقتضى سياسة الحكومة سنطور كتسرين الى مدينة لتصبح من اكبر مدننا وتكون جزءا من دولة اسرائيل · ان هضبة الجولان هي اليوم . كواقع ، في دولة اسرائيل ، وستعمل حكومة اسرائيل لتحويل هضبة الجولان الى منطقة اسرائيلية بشكل قانوني ··· واننا لن ننزل من الهضبة ابدا » ·

ومن اجل تكريس الاحتلال واضفاء الصفة الشرعية عليه دفعت سلطات الاحتلال بعض عملائها من شريحة «الزعامة التقليدية» في الهضبة للمطالبة بضم الجولان الى اسرائيل بشكل رسمي ونهائي· ففي اواسط كانون الثاني عقد خمسة رؤساء مجالس محلية عربية في الهضبة ، مؤتمرا صحفيا في كريات شموناه ، طالبوا فيه الصحفيين الاسرائيليين بنقل مطلبهم بضم الهضبة السورية الى اسرائيل· ونقلت دافار (٢٠-١-٧٨) عن محسن سالم ابو صالح رئيس المجلس المحلي لقرية مسعدة قوله : « لقد عشنا تحت الحكم الاسرائيلي خلال السنوات العشر الماضية ، وشاهدنا في الحقيقة التقدم الاقتصادي والتكنولوجي. وكيف يمكن نسج علاقات جوار حسنة مع سكان كريات شموناه وكيبوتسات الجليل · اننا نأمل بأن تتوطد العلاقات بيننا وبين السكان اليهود في الجولان ، وتبقى هضبة الجولان جزءا لا يتجزأ من اسرائيل · والخطوة الاولى التي يتوجب القيام بها من اجل ذلك هي تطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان » ·

ومن الطبيعي أن تجد هذه الدعوة اذانا صاغية لها في الكنيست ، فقد تلقفتها عضوة الكنيست شوشانا الموزلينو عن التجمع العمالي وقدمت اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست « تطلب فيه الاستجابة لمطالب الدروز في هضبة الجولان بخصوص تطبيق القانون الاسرائيلي عليهم » وقالت انها « تعتقد بضرورة الاخذ بعين الاعتبار الرغبة التي يبديها سكان هضبة الجولان والدعم الذي تلاقيه هذه عند اليهود سكان الجليل والجولان» ·

عبد الحفيظ محارب

اسرائيليات

تضاربت الاراء لدى المراقبين السياسيين في اسرائيل ، حول ما اذا كان الرئيس السادات قد استطاع تحقيق الاهداف ، التي وضعها نصب عينيه في زيارته لواشنطن · وتتلخص تلك الاهداف ، في تحويل الولايات المتحدة من مجرد وسيط ينقل الرسائل بين الطرفين ، المصري والاسرائيلي ، الى مشارك فعال في المفاوضات « السلمية » الجارية الان في الشرق الاوسط ، وحمل اسرائيل على الاقرار بمبدأ الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وذلك لدفع عملية